ماهي الكتب النافعة للمبتدئين في كتب التاريخ ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول كيف بمعرفة كتب التاريخ او بمعنى ما هي الكتب النافعة للمبتدئين في كتب التاريخ؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

التاريخ فن من الفنون الشرعية يتوصل الانسان الى معرفته لمعرفة سنن الله عز وجل في كونه وحتى يأخذ العبرة والعظة مما حصل للامم التي قبلنا ولما حصل للطوائف والجماعات وحتى يتعرف الناس على نقاط الخلل التي وقع فيها من قبلنا حتى يتجنبها الاجيال القليلة - 00:00:20

قادمة فالمقصود من التاريخ انما هو اخذ العبرة والعظة واعظم قصص في التاريخ هي قصص الوحيين الكتاب والسنة الصحيحة فعليك اذا اردت ان تتدرج في معرفة التاريخ ان تقف مليا متدبرا متأملا عند قصص القرآن التي يقصها الله عز وجل علينا فهي - 00:00:53

احسنوا القصص على الاطلاق وعليك بمراجعة شيء من التفاسير الموثوق فيها والتي يهتم مؤلفوها بالسند الصحيح عند قراءتك لشيء من هذه الايات المتعلقة بالتاريخ. وقصص الامم الماضية. فان القرآن نبه على - 00:01:25

كثير من القصص وبين كثيرا من الاحداث وظرب كثيرا من الامثال وهي احسن القصص على الاطلاق واصح القصص على الاطلاق. لان القرآن كلام الله وكلام الله عز وجل واخباره لا يمكن ان ان يدخلها. الخلف - 00:01:50

او التغيير او الزيادة او النقصان فتأمل قصص القرآن وتدبرها بارك الله فيك تجد في ذلك خيرا عظيما قد يغنيك عن غيره. ان كنت ذا تأمل تدبر كثير ثم بعد ذلك تنتقل الى قصص السنة. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصه عن احوال الامم الماضية. وتجد هذه - 00:02:12

قصص منثورة في كتب الصحاح والسنن والمسانيد. فتأملها بارك الله فيك وتدبرها تجد في ذلك خيرا عظيما ثم اوصيك بالكتب الصغيرة التي تتكلم على بعض وقائع التاريخ حتى تعود نفسك في هذه الكتيبات على القراءة والاستمرار فيها ثم - 00:02:39

قليلا حتى تدخل في الكتب المطولات ومن ومن الكتب التي اوصيك بها الكتب المؤلفة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كمختصر سيرة ابن هشام للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:03:09

الله وكذلك الرحيق المختوم للامام المبارك فوري فانه يعرض السيرة عرضا دقيقا تحليليا مع بيان تواريخ هذه الوقائع. ثم كذلك ادلك على كتاب الشيخ الشامي من معين السيرة. وكذلك فقه السيرة - 00:03:29

ايضا للشيخ الزيدان فان هذه الكتب لا يقتصر مؤلفوها على السرد التاريخي فقط. بل ينبئ على بعض العبر والمواعظ والمواقف التي ينبغي الاهتمام والانتباه لها. وهي كالفوائد المسوقة من تلك الحادثة - 00:03:49

وان كانت نفسيتك في القراءة قوية فادلك في الحقيقة على اهم كتاب في السيرة وهو كتاب الامام ابن القيم رحمه الله تعالى زاد المعاد. فانه كتب في السيرة وبين فوائد الوقائع والاحداث واحكامها الفقهية وتكلم على شيء كثير مما - 00:04:09

باحوال النبي صلى الله عليه وسلم في عباداته ومعاملاته وانكحته واقضيته وتكلم عن امور الطب فهو كتاب في السيرة عظيم جدا واذا صلب عودك في السيرة فعليك بالكتب الكبيرة كتاريخ الاسلام. وكذلك البداية - 00:04:40

والنهاية وغيرها من الكتب. لكن اعلم وفقك الله عز وجل ان الامور ترجع الى الكتاب والسنة. فاذا الممت بهذه القصص واخذت منها العبرة والعظة فانها باذن الله تغنيك عن غيرها ان كنت لبيبا - 00:05:07

ذا عقل متأمل وقلب متفهم فانها تغنيك باذن الله عز وجل. فوصيتي لك بقصص الوحيين لان كثيرا من كتب التاريخ قد لا تهتم بصحة الاسناد ولا تهتموا بتوثيق هذه الواقعة التاريخية. والتي ربما تبني الاجيال القادمة عليها - 00:05:30

شيئا من الاحكام او المفاهيم وهي في ذاتها ليست بصحيحة. ولا يخفى على شريف علمك انه قد ادخل في التاريخ اشياء كثيرة ليست منه وان صفي بعضها وبين زيف كثير منها الا انها قصصا كثيرة لا تزال منطوية - 00:06:00

في ثنايا الكتب من ها هنا وها هنا. فحتى لا يضل فهمك ولا تبعد كثيرا. فعليك بما صح من قصص السنة وقبل ذلك قصص القرآن فانها فان فيها الشفاء والغاية والهدى - 00:06:20

والموعظة والله اعلم - 00:06:40